

قصص من أحاديث النبي ﷺ

نعم أجر المتصدقين

رسوم: محمد شيان

أمير عكاشة

قصص من أحاديث النبي ﷺ

نعم أجر المتصدقين

رسوم: محمد شيان

أمير عكاشة

قصص من أحاديث النبي ﷺ

إعداد وجيرافيك

أمير عكاشة

رسوم

محمد شبانه

رقم إيداع

2010 - 2370

I . S . B . N

978 - 977 - 446 - 182 - 7

دار الكتب المصرية

الفهرسة أثناء النشر

عكاشة ، أمير

نعم أجر المتصدقين / أمير عكاشة - الجيزة

: وكالة الصحافة العربية، ٢٠١٠

١٦ ص ٢٤، سم " قصص من أحاديث النبي "

تدمك : ٧ - ١٨٢ - ٤٤٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨

١ - نعم أجر المتصدقين - احاديث نبوية

أ - العنوان

٩١٦،٢١٣

رقم الإيداع / ٢٣٧٠

جميع الحقوق محفوظة للناشر

وكالة الصحافة العربية

٥ عبد المنعم سالم - مذكور - الهرم

ت / ٣٥٨٦٧٥٧٥ - ٣٥٨٦٧٥٧٦



بينما كانت الشمس تقارب على الغروب، إذا بيوسف ينادي
أخته.

يوسف: هاجر، هاجر.



هاجر: نعم يا أخى.

يوسف: هاجر، لقد تصدقت اليوم على فقير.

هاجر: ألا تعلم أنه يجب عليك ألا تخبر أحداً بذلك حتى يضاعفه الله لك، لأن الله يحب صدقة السر.

يوسف: لكن يا هاجر، ألم تستمعى إلى قول الله: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾، وهذه نعمة.
وفجأة..

الأب: السلام عليكم يا أبنائى.

الأولاد: وعليكم السلام يا أبى.

الأب: ما الأمر؟.. أراكما تتجادلان بحماسٍ.

هاجر: كنا نتكلم عن الصدقة وأهميتها وكيف نخفيها.

الأب: بما أنكما تتكلمان عن الصدقة، فسأخبركما بقصة جميلة أخبرها النبى ﷺ لأصحابه.





ضل رجل فى الصحراء طريقه، واشتد به العطش
كثيراً، فأخذ يبحث عن ماء يروى به ظمأه.
فدعا الله أن يرشده وينجيه من التَّيِّه فى الصحراء.
الرجل: يا رب إن الحر شديد ولقد تعبت من السير،
ولا أعرف كيف أذهب، فدلنى وأرشدنى يا دليل
المتحيرين، يا هادى من لا هادى له، يا صاحب من لا
صاحب له، أرشدنى يا أرحم الراحمين.



الأب: فإذا بهذا الرجل يسمع صوتًا من السحاب يقول..

الصوت: اسق حديقة عبد الله.

الأب: فنظر الرجل حوله متعجبًا.. وتساءل: من أين يأتي هذا

الصوت؟! .. ما هذا؟! .. إنه آتٍ من السحابة التي فوق.

يوسف: وهل يتكلم السحاب يا أبى؟

الأب: إن كل الكائنات لها لغة خاصة، وهى تسبح لله، لكننا

لا نفقه تسييحها، ألم تسمع قول الله عز وجل: ﴿وإن من شيء

إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسييحهم﴾.

يوسف: نعم يا أبى، تذكرت.. لكن ماذا حدث بعد ذلك؟

الأب: نظر الرجل إلى السحابة، فإذا بها تزخ المطر.

الرجل: يا إلهى إن السماء تمطر، إلى أين يذهب ماء المطر،

سوف أتبعه.

الأب: وبدأ يتبع السحابة حتى وصلت إلى حديقة جميلة

وسط الصحراء، وبدأت تروى أرضها.



الرجل: لابد أن هذه هي الحديقة التي ذكرها الصوت.

الأب: دخل الرجل الحديقة، فوجد فيها مزارعاً يحرق الأرض.

الرجل: السلام عليكم.

المزارع: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الرجل: ما اسمك أيها السيد؟

المزارع: اسمي عبد الله.. لكن لماذا تسأل عن اسمي؟





الرجل: إنه هو الاسم نفسه الذى ذكره الصوت.

المزارع: صوت!! أى صوت؟!

الرجل: صوت سمعته يأتى من السحابة التى تسقى أرضك.

أقسم عليك أن تخبرنى بماذا استحققت هذه الكرامة؟

المزارع: ما دمت قد أقسمت علىّ، فسوف أخبرك.

أتصدق على الفقراء بثلث المحصول، وأكل أنا وأهلى ثلثًا،

وأخزن الثلث الأخير لأزرعه.

الرجل: سبحان الله، تكتفى أنت وعائلتك بالثلث وتتصدق

بثلث وتزرع الباقي. هنيئًا لك أيها العبد المؤمن هذا العمل

الصالح.





هاجر: حقًا يا أبى يا له من عمل صالح.

يوسف: أرايت يا هاجر كيف أخبره عن الصدقة؟

الأب: نعم يا يوسف، لكن عليك أن تسأل نفسك: كيف دل الله ذلك الرجل التائه على ذلك الرجل الصالح المتصدق؟ ليعلمه أهمية الصدقة والإحسان.

هاجر: حقًا يا أبى ما أروع الصدقة، سرًا وعلانية. لكن أليس من الأفضل أن تكون الصدقة سرًا، لأن النبي ﷺ ذكر سبعة يظلهم الله بظله يوم القيامة وعد منهم: «ورجلًا تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه». رواه البخارى رقم (٦٦٠)، ومسلم برقم (١٠٣١).

يوسف: نعم يا أختاه، المهم أن يكون العمل لله وحده.

الأب: أحسنتم يا أولادى.

قال رسول الله ﷺ:

«بينما رجل يمشى بفلاة من الأرض فسمع صوتًا فى سحابة: اسق حديقة فلان، فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءً فى حرة، فإذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله، فتنبع الماء، فإذا رجل قائم فى حديقته يحول الماء بمسحاته، فقال له: يا عبد الله، ما اسمك؟

قال: فلان. للاسم الذى سمع فى السحابة.

فقال له: يا عبد الله، لم تسألنى عن اسمى؟

فقال: إنى سمعت صوتًا فى السحاب الذى هذا ماؤه يقول: اسق حديقة فلان، لاسمك، فما تصنع فيها؟

فقال: أما إذا قلت هذا، فإنى أنظر ما يخرج منها، فأصدق بثلثه، وأكل أنا وعيالى ثلثه، وأرد فيها ثلثه».

رواه مسلم (٢٩٨٤).



إصدارات وكالة الصحافة العربية سلاسل قصص الأطفال



سلسلة مدن إسلامية ٢٨ جزء



سلسلة مدن مصرية ٢٨ جزء



سلسلة نوبل مصرية ٢ جزء



سلسلة عواصم عربية ٢٢ جزء



سلسلة مخلوقات قرائية ٢٧ جزء

